رابط المادة على منصة باحث

85. اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم ومشورته للصحابة - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لكن الامور العادية المحضة واللي ما نزل فيها امر من الله الله يترك نبي امتحانا واختبار. في بعض الاحيان يمنع عنه العلم. ولذلك الله يقول له وقل ربي زدني علما - 00:00:00

الله يقول للنبي محمد وقل رب زدني علما. يعني علمني علمني ما اجهل. وطبعا الله فاخرج نبيه من ارض الدنيا الا وقد علمه كل ما يتصل بحال الحياة. ما هو قبل ما يموت خطب على المنبر كما قلت من صلاة الفجر الى صلاة - 00:00:16

المغرب ما عدا الصلوات ينزل ويخرج يصلي الخطبة. ما ترك شيئا يقرب الناس من الله الا امر به. وما ترك شأنه يباعد الناس الا نهى عنه ولا ولا وجد اسم رجل يتبعه ناس يفسدون في الارض الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته او كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة - 00:00:36

وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. لكن اذا قال على امر مثلا مثل ما قلت لكم اللي بسأل عن قصة الاسرى. فهو قال وش تقول يا ابو بكر؟ قال ارحمهم. خد منهم الفدية تكون تقوية للمسلمين وارحمهم. لعل الله يخرج من اصلابهم ان يعبدوا الله. وعمر قال لأ احسن حل للنجمة - 00:00:56

مع حطب جزلة بين جبلين ونحرقهم مرة واحدة. ولم وقال شبه النبي ابا بكر باحد الانبياء وشبه عمر باحد الانبياء. قال لابو بكر انت مثل مثل عيسى. اذ قال ان تعذبهم - 00:01:16

يقول لابو بكر انت مثل اخي عيسى اذ قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم يا عمر مثل نوح اذ قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انظر كيف شبه هذين العظيمين الامامين - 00:01:36

الامامين الجليلين شيخي هذه الامة بعد حبيبها محمد صلى الله عليه وسلم شبههم بالانبياء والمرسلين. وهم اهل لذلك ان يشبهوه وقلت لكم ان مرة واحد مجوسي جه دخل المدينة المنورة فلما رأى لما رأى ابا بكر في عهد ابو بكر قال للناس للصحابة - 00:01:56

انبي هو؟ فقالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء. ولكنه يعمل اعمال الانبياء. المهم هنا اجتهد اجتهد النبي عليه لكن نزل الوحي بتأييد رأي عمر. وما ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكنه في الارض. يعني يملأ الارض من جراحة اعدائه ويرفع - 00:02:16

بكثرة الدماء تريدون عرض الدنيا والله فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. وبكى النبي وبكى ابو بكر رضي الله عنه وصلى الله على محمد لما بكى جاء عمر ليبكي معهما وقال النبي لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه الا - 00:02:36

لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه. هذا اجتهد المسألة ماوح ولا قلبي بيقل لي ان هذا من عند ربي. ولا يقال فيه انه نضج عنها وهذا ما هو عن هوا وشهوة. انما طبيعة حبيب الله ورسوله انه - 00:02:56

حب اليسرى للناس. ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. الشهرة شاوروا الصحابة على حد قوله وشاورهم في الامر فاذا فتوكل على الله. فشاوروا لما عزم توكل على الله. فيما يعود بالفضل على الناس والخير للناس والاحسان للناس. وكانت النتيجة ان الله اباح لهم الغباء - 00:03:13

يومها قال لك فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. هذه مسألة فله ان يجتهد فيما لم ينزل عليه نص ولا يكون هذا نطق عن هوا لانه اذا خالف ما عند الله من الشرع نزل الوحي في الحال وبين له الحق. نزل الوحي بين له - 00:03:33

الحق فيه فليس عن الهوى. انما الهوى كونك تشتهي الشيء وتخليه علم. الهوى اللي هو يعمي ويصم. الهوى اللي يعمي انك الشيء اللي يلذ لك تقول عليه حلال واللي ما يلز لك تقول عليه حرام. هذا الحكم عن الهوى. هذا هو الهوى ده. والنبي ليس من اهل - 00:03:53
لهذا الشأن - 00:04:13